

كان يجالسه فحدث به ابوه بيرة فتوهم بعض الرعاة انه مرفوع فرغعه
قال هذا السد لا قدر رحمة من ربي على عباده فاذا اجاب وعده ربي
وقت وعنه بخروج يا جوج وما جوج جعله اى السد دكاى الزم
بالارض بالزاي وكذا للز يقال ناقة دكاى بالمدى لا سنام لها
مستوية الظهر والدكاى من الارض منكله اى الملقق المستوي
بها حتى صلب من الارض وتلبد ولم يرتفع وسقط لا في ذروا
عساكر من الارض وكان وعده ربي حقا اى كايلا لا محالة وهذا آخر
حكاية ذي القرنين وتركنا بعضهم يومئذ اى بعض يا جوج وقت
حين يخرجون مما ونا السد عوج في بعض مزدحمين في البلاد او
عوج بعض الخلق في بعض فيضطربون ويختلطون السهم
وجنهم حيا رى حتى اذا فتحت ولا بن عساكر بابها حتى اذا فتحت
يا جوج وما جوج قال في الكشاف حتى متعلقة بحرام يعنى في قوله
وخادم على قربة وهي غاية له لان استماع رجوعهم لا يزل حتى تقوم
القيمة وهي حتى التي يحكى بعدها الكلام والكلام المحكى هو الجملة من
السطر والبحر يعنى اذا وما في غيرها وقال الكوفي هو غاية والعامل
فيها ما دل عليه المعنى من تاسم على ما في طوافيه من الطاعة حين
فاهم الاستدراك وقال ابن عطية حتى متعلقة بقوله ونقطعوها
ويجمل على بعض التاويلات المتقدمة ان تتعلق بمرجعونه كجمل
ان تكون حرف ابتداء وهو الاظهر بسبب ان انما تقتضى جوابها
المقصود ذكره قال ابو حيان وكون حتى متعلقة بتقطعوها فيه
بعد من حيث كثرة الفصل لكنه من حيث المعنى جدد هو انهم
لا يزالون مختلفين على دين الحق الى قرب مجيء الساعة فاذا اجات
الساعة انقطع ذلك كله وتلخص في تعلق حتى اوجه احدها انها
متعلقة بلام

متعلقة بحرام الثاني انها متعلقة بحروف دل عليه المعنى وهو قول
الكوفي الثالث انها متعلقة بتقطعوها الرابع انها متعلقة بمرجعونه
وتلخص في حتى وجان احدها بالحرف ابتداء وهو قول الزمخشري
وابن عطية فيما اختاره والثاني انها حرف جر بمعنى الى وان نحو
اذا اوجه احدها انه محذوف فقدره ابو اسحاق قالوا يا ويلنا
وقدره غيره فحينئذ يبعضون وقوله فاذا هي سالخصة عطف على
هذا المقعد والثاني ان جوابها الفاء في قوله فاذا هي قاله الكوفي والزمخشري
وابن عطية وقوله يا جوج وما جوج هو على حذف مضاف اى سد
يا جوج وما جوج وهم يعنى يا جوج وما جوج او الناس كلهم من كل
حذب نفس من الارض سمي به القبر لظهوره على وجه الارض ينسلون
يسرعون قال قتادة فيما ذكره عبد الرحمن في تفسيره حذب اى اكمة
ولاى ذاكمة برفها قال ولا يذروا رجل صحابي لم يسم للنبى
صلى الله عليه وسلم رايت السد بفتح السين ولاى ذرفها مثل البرد
المجرب بضم الميم وفتح الحاء المهملة والموحدة المستددة طريقة حرا
وطريقة سودا قال عليه الصلاة والسلام قد رايت وصلى ابن ابي
غروبه قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير الخرومي
قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقييل بضم العين ابن خالد
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير بن العوام ان رايت
ابنة ولاى ذر بنت ابي سلمة الخرومي ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثت عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان صحبن
حرب روج النبي صلى الله عليه وسلم عن ذر بنت ابي ذر بنت
حشيش روج النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها الضمير لربنت حال كونه فرعا بكسر